



أكَدَ شاهد عيَان قادِمٌ من سورياً أَنَّ مظاهراتِ التأييد تكونُ أَغلبَها مِنْ رِجالِ الْأَمْنِ بِلِيَاسِ مَدْنِي وَأَنَّ هُنَاكَ حَمْلةٌ اعْتِقَالَاتٍ كَبِيرَةٌ تَحْدُثُ فِي دَمْشَقَ وَأَفَادَ شَهُودُ عيَانَ عَنْ اعْتِقَالَاتٍ حَدَثَتْ دَاخِلَ الْجَوَامِعِ لِلْمُصْلِينَ.

وَالْأَمْنُ فِي حَمْصَ وَقَرَاهَا لَجَؤُوا إِلَى الضَّغْطِ عَلَى سَائِقِي السَّرَّافِيسِ لِلْخُرُوجِ غَدًا فِي مَسِيرَةِ تَأييدٍ لِلرَّئِيسِ وَأَخْذُوا بَطَاقَاتٍ شَخْصِيَّةٍ وَأُورَاقَ السَّيَارَاتِ مِنْهُمْ كَيْ يَخْرُجُوا. كَمَا سِيَقُومُ النَّظَامُ السُّورِيُّ بِحَشْدِ الْمَوْظِفِينَ الْحُكُومِيِّينَ وَطَلَابِ الْمَدَارِسِ لِلْخُرُوجِ بِمَظَاهِرَاتٍ (عَفْوِيَّة) فِيمَا تَمْ إِيقَافُ جَلْسَةِ التَّدَالِيِّ غَدًا فِي سُوقِ دَمْشَقِ لِلْأُورَاقِ الْمَالِيَّةِ وَذَلِكَ لِلْمَشَارِكةِ فِي الْمَسِيرَةِ الْمُؤَيَّدةِ لِبِشَارِ تَحْتِ تَهْدِيدِ الإِدَارِيِّينَ فِيهَا بِالْقَتْلِ.

وَشَهَدَتْ درعاً مِئَاتٌ مِنَ الشَّبَابِ الْمُعْتَصِمِينَ، وَقَامَ الْمُتَظَاهِرُونَ فِي درعاً بِحَرْقِ باصٍ لِلْأَمْنِ الْمَركَزِيِّ أَمَامَ بَيْتِ الْمَحَافَظِ كَمَا قَامُوا بِالْقِبْضِ عَلَى أَحَدِ الْقَنَاصَةِ وَاحْتِجازِهِ لِدِيهِمْ، كَمَا قَامَ عَنَاصِرُ الْأَمْنِ بِوَضْعِ مَتَارِيسِ رَمْلِيَّةٍ فِي الْطَّرِقِ الرَّئِيْسِيِّ فِي درعاً.

فِيمَا قَامَ الْأَمْنُ بِإِطْلَاقِ الرَّصَاصِ عَلَى الْمُتَظَاهِرِينَ عَنْ الْجَسَرِ الشَّرْقِيِّ فِي درعاً الْبَلْدِ وَكَذَا عَلَى الْمُتَظَاهِرِينَ الْقَادِمِينَ مِنْ نقابةِ الْمُهَنَّدِسِينَ فِي درعاً الْمَحَطةِ، فِي انتِشارِ لِقَوَاتِ الْجَيْشِ وَدَبَابَاتٍ عَلَى مَدَارِخِ الْمَدِينَةِ، رَغْمَ وَعْدِهِمْ بِعَدَمِ الدُّخُولِ لِلْمَدِينَةِ لِتَجْنِبِ الْاشْتِباَكِ مَعَ الْأَهَالِيِّ.

وقام أهالي الصليبة ومعظم مناطق اللاذقية بفرش ساحة الصليبة بالسجاد والحرير من أجل الاعتصام السلمي بأعداد كبيرة، وقاموا بإنشاء منصة من أجل الاعتصام الكامل في الساحة. فيما تم القبض على مجموعة مراكب محملة بالسلاح على شواطئ مهجورة بالساحل السوري، وأكد شاهد عيان إطلاق رصاص مطاطي على المتظاهرين، ووجود دبابات على مشارف اللاذقية، وقناصة بلياس مدني أطلقوا النار على المتظاهرين وسقوط 5 شهداء، وانتشار أمني مختلف الأساليب. كما تدخلت قوات أمن مدينة الحراك لفك الاعتصام وسد المداخل بالدبابات.

وفي حلب عناصر أمن أجبروا السكان على شراء أعلام وصور بشار وتعليقها على السيارات في كل التقطيعات، فيما تم الإفراج عن 17 معتقلًا من الشباب الذين اعتقلوا باعتراض وزارة الداخلية في 16 آذار وبقي آخرؤن رهن الاعتقال.

وأنباء عن إلغاء قانون الطوارئ وخفاء آلية التنفيذ ومدتها، فيما قال آخرون إن القرار حبر على ورق. وقال عزمي بشارة : بشار الأسد طرح شعارات إصلاح عندما جاء إلى الحكم وعندما تم التمديد ولكنها بقيت حبرا على ورق، وقال: ليس هناك حرية تعبير في سوريا بالرغم من هذا الحق يكفله الدستور، وسوريا هي الجمهورية الوحيدة التي طبق بها نظام التوريث ولم تنجح هذه الفكرة بأي نظام جمهوري آخر ..

وأردوغان يطالب الأسد بسرعة تطبيق الإصلاحات السياسية، فيما اتهم تشافيز الولايات المتحدة والأمم المتحدة بتهديد بشار الأسد والتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا ..

المصادر: